

شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس

(دراسة مقارنة)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها



PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K S-2010 003 BSA	No REG : A-2010/BSA/003 ASAL BOKU : TANGGAL :

قدمتها:

نور انده رحوتني

رقم التسجيل : A.013.03.059

تحت إشراف:

الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمييل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٠

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان "شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل دراسة مقارنة" التي قدمتها الطالبة:

الإسم : نور إنداه رحما واتي

رقم التسجيل :

القسم : اللغة العربية وأدبها

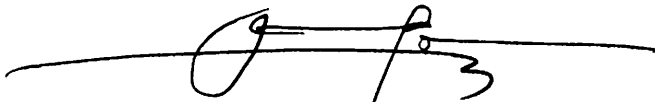
فندمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية أدبها وأن تقوموا بمناقشتها في وقت مناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


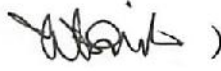
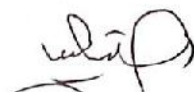


سورابايا، ٨ فبراير ٢٠١٠

المشرف


(الدكتور اندوسى الحاج منتهى الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٧ فبراير ٢٠١٠ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

- () الرئيس : الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير
() السكرتير : الحاج فاطن مشهود الماجستير
() المناقش الأول: الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير
() المناقش الثاني : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير
() المشرف : الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير

سورابايا, ١٧ فبراير ٢٠١٠

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

(الدكتور الحاج حريص الدين عماد الماجستير)

ABSTRAK

Penokohan Fir'aun di al-Qur'an dan Injil (Studi Perbandingan)

Dalam kitab suci al-Qur'an dan Injil terdapat kisah-kisah tentang Fir'aun terutama yang membahas tentang sifat-sifatnya.

Dalam al-Qur'an menyebutkan sifat Fir'aun dari segi kekejaman atau keburukan, sedangkan dalam kitab Injil selain sifat-sifat yang buruk ada juga sifat-sifat yang baik. sehingga muncul perbedaan yang amat menonjol dari kedua kitab suci tersebut.

Dalam skripsi berjudul:

شخصية فرعون في القرآن الكريم و الإنجيل (دراسة مقارنة)

Ini yang menjadi pokok penelitian perbandingan penokohan Fir'aun dalam al-Qur'an dan Injil.

Pada skripsi ini digunakan penelitian pustaka dengan cara mengumpulkan data, kemudian menjelaskan materi dengan metode induktif, deduktif, dan komparatif.

Dari hasil penelitian dan pengkajian sumber-sumber pustaka yang ada dapat disimpulkan bahwa dalam al-Qur'an dan Injil terdapat persamaan penokohan Fir'aun terutama dari segi keburukan sifat-sifatnya sedangkan perbedaannya, dalam al-Qur'an sifat-sifat Fir'aun buruk secara keseluruhan sedangkan dalam Injil ada sifat-sifat baik baginya.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	كلمة الشكر والتقدير
هـ	محتويات الرسالة
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفيات البحث
٤	ب. قضية أساسية
٥	ج. افتراض علمي
٥	د. توضيح الموضوع وتحديد
٧	هـ. والأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها
٧	و. دراسة سابقة
٩	ز. منهج البحث
١٠	ح. طريقة البحث
١٢	الباب الثاني : لمحة عن التركيبية
١٢	الفصل الأول : مفهوم التركيبية
١٦	الفصل الثاني :العناصر التركيبية

٢٨ الباب الثالث

الفصل الأول : الآيات المتعلقة بشخصية فرعون في القرآن

٢٨ والإنجيل.

٣٥ .. الفصل الثاني : البيان الموجز من القرآن والإنجيل عن شخصية ..

٤٧ الباب الرابع : المقارنة بين شخصية فرعون في القرآن والإنجيل

الفصل الأول : المساوات عن شخصية فرعون في القرآن

٤٧ والإنجيل.

٥٠ الفصل الثاني : الاختلافات

٥٢ الباب الخامس : الخاتمة

٥٢ الإستنباط

٥٣ الإقتراحات

قائمة المراجع

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 003 BSA	No REG : A-2010/BSA/003
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :



الباب الأول

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان سيدنا
محمدًا عبده ورسوله لانبي بعده والصلاة والسلام على سيدنا الاولين
والآخرين وعلى آله واصحابه المجاهدين من التابعين باحسان
إلى يوم الدين، أما بعد.

فان هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "شخصية فرعون
في القرآن الكريم والإنجيل (دراسة مقارنة)" كتبها الباحثة لاستيفاء بعض
شروط الامتحان لإتمام الدراسة الأخيرة في قسم اللغة العربية في كلية
الآداب وأدبها في جامعة سونن أمبيل سورابايا.

قبل الوصول الى صلب البحث من هذه الرسالة تريد الباحثة
ان تعرض وتبين كل مايتعلق بموضوع هذه الرسالة كما يلي.

أ. خلفيات البحث

القرآن هو كلام الله الذي جعل الحياة للمسلمين فيه، وفيه
هدى للحياة من الناس، هؤلاء آمنوا برهم وفيه ايضاً صور تاريخية

واقتصادية واجتماعية وغير ذلك. كثير من قصة فرعون قد ذكر في القرآن الكريم من قصص اخرى للأمم قديمة. وفرعون اسم لسلطان مصر الأقدم. واسم فرعون اخذ من لغة ابرني " بيراويانج (Per-Oyang) " بمعنى بيت كبير. وهذا اللقب أعطي لذرية سلطان مصر الأقدم لأنهم يعبرون لذرية الاله في مصر مثل حرس (Horus) بوط (Buto) وغير ذلك. اما فرعون نعيش في عهد موسى عليه السلام فهو رامسيس الثاني (Ramses II) الذي يأمر مصر في سنة ١٣٠٤ - ١٢٣٧ قبل الميلادى. رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديدة تبدل السلطان من سلالة هيكسوس في سنة ١٧٠٠ - ١٥٥٠ قبل الميلادى.^١

قد صور القرآن الكريم أن فرعون مالك ظالم وقسو^٢ وساحر وكاذب. وأمر فرعون فرقة من خلفائه وجيوشه ووزرائه أن يقتلوا الصبي الرجل من بني إسرائيل ويبيالي الصبية المرأة^٣. وفرعون يرى الرجل المجيئ من بيت المقدس الذي يحمل النار إلى بيته ويحرق قلعتة في منامه. وإذا كنا نظرنا من جهة السياسية فهو يعتبر أنه اله والقاتل على الصبي الرجل من بني إسرائيل^٤. وفرعون كذاب

^١ Elsaha, M. Ishom, MA. Hadi Saiful, S.Ag., *Sketsa Al-Qur'an*, (Tempat, Tokoh, Istilah dalam Al-Qur'an), Lista Fariska. Hal: 167

^٢ قسى - يقسى - قسوا - قسوة - قساوة - قساءة بمعنى (keras) و غلظ (keras / tebal) فهو قاس جمعها قسوة، ليس معلوق، المنجد، ص:

^٣ *Sketsa Al-Qur'an*, hal: 16v

^٤ *Sketsa Al-Qur'an*, hal: 168

وإنكار أيضا على آيات الله تعالى الذي أرسله موسى عليه السلام. كان الله يرسل موسى عليه السلام ليبلغ دين الله ويعوده الى بني اسرائيل لبلدهم فلسطين. وكانت معجزات الله تعالى شاهده موسى إمام فرعون فكان يبقى أن يدفع للإيمان بل هو يظن أن موسى وقومه من الساحرين و بعد ذلك يأمر موسى فرعون ليقف عذابه لبني إسرائيل.

وقد ظن فرعون أن موسى مجنون بسبب السحر كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا " وقال أيضا في القرآن الكريم عن تكذيب فرعون او إنكاره على آيات الله و بمعجزاته تعالى. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا " ° وَ لَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى فَكَذَّبَ وَعَصَى.

كان التوعيد القلم في البيبل (Bibel) جمع الفصائل الطويلة غير مختلفة وتضمنية متنوعة أو ملونة ومكتوبة من تسعة القرآن منه وكمال منه مناسب بالحوادث.⁶

⁵ القرآن الكريم ، سورة النبأ : الآية : ٢٨

⁶ Dr. Maurice Bucaille, *Bibel Qur'an dan Sains Modern*, Jakarta, Bulan Bintang, hal. 21

و اما اجزاء التاريخ في البيبل (Bibel) نلقى فصائل كما يلي :

● الفصول النبوية

الفصول النبوية تشتمل على السريعة التي اسمائهم مذكور في التوعيد القديم منفصل من اسماء الانبياء الكبيّرة والشريعة يشتمل في الفصل الآخر كفصل النبي موسى عليه السلام.^٧ من هذه الخلفية فتريد الباحثة أن تكتب الرسالة تحت الموضوع "شخصية فرعون في القرآن الكريم و الإنجيل (دراسة مقارنة)" لأن الباحثة تريد ان تعرف شخصية فرعون في القرآن والإنجيل (دراسة مقارنة).

ب قضايا أساسية

وأما القضايا الأساسية التي ستبحث الباحثة و تحللها فكما

يلي:

١. كيف شخصية فرعون في القرآن والإنجيل؟
٢. من فرعون في زمن موسى في القرآن والإنجيل؟
٣. هل يوجد الاختلاف والمساواة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون؟

⁷ *Bibel Qur'an dan Sains Modern*, hal. 30

ج. افتراض علمي

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطان الفخور والظالم والساحر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل.
٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام هو رامسيس الثاني الذي يسيطر مصر منذ سنة ١٢٣٧-١٣٠٤ قبل الميلاد.
٣. يوجد الاختلاف والمساواة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون.

د. توضيح الموضوع وتحديد

- شخصية : ذاتية^٨ (personality - individuality)
- فرعون : هو لقب لكل ملك مصر^٩
- في : حرف جر يراد بها الظرفية المجازية^{١٠}
- القرآن : الكلام المعجز المتزل على محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته^{١١}

⁸ Sketsa Al-Quran, hal. 172

⁸ م. قاموس الياض العصري، ١٩٧٢

¹⁰ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدرر العربية، المكتبة العصرية، صيداء الجزء الثالث، بيروت، ٨٣٥٥، ص ١٨٠.

¹¹ محمد عبد القدم الزرواني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ح ١، ص ١٩٠.

الكريم : صفة القران وهو الصّفق ويطلق الكريم
من كل شئ على إحسانه وعلى كل مايرضى
ويحمد.

و : حرف عطف يكون المجمع بين المعطوف
والمعطوف عليه في حكم الاعراب ومعناه مطلق
المجمع فيعطف الشيء على صاحبه.^{١٢}

الكتاب (مص) ج كتب وكتب : ما يكتب فيه, سمي بذلك لجمعه
أبوابه وفصوله ومسائله. ام الكتاب : اصله او
الفاتحة منه.^{١٣}

المقدس : بيت المقدس. والنسبة اليه مقدسي الارض المقدس,
ارض فلسطين. ارض مقدسة مباركة.^{١٤}

دراسة : من الفعل المجرد درس - يدرس - درساً, دراسة
الكتاب او العلم بمعنى اقبل عليه يعظفه
(mempelajari)^{١٥}

مقارنة : هي من كلمة قارن - يقارن - مقارنة صاحبه
واقترن به أقرن بين الأمرين.^{١٦}

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن شخصية فرعون
في القرآن الكريم بدراسة تحليلية مقارنة بين القرآن والإنجيل
من حيث شخصيته بدون غيرها.

¹² جامع الدروس اللغة العربية، الجزء الثالث، ص: ١٧٢

¹³ المنجد، ص: ٦٧١

¹⁴ المنجد، ص: ٦١٢

¹⁵ المنجد، ص: ١٠٠

¹⁶ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦٢٥

٥. والأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها فكما يلي:

١. لمعرفة شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل
٢. لمعرفة فرعون في زمن موسى في القرآن والإنجيل
٣. لمعرفة الاختلاف والمساواة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون

و. دراسة سابقة

كان هذا الموضوع قد بحث طالبان من قبل والفرق بين البحث السابق والبحث الذي ستقوم به الباحثة فكما يلي:

١. قد بحث أريك يواردي الرسالة تحت الموضوع " قصة فرعون في القرآن الكريم (دراسة إجتماعية) ونتائج البحث في هذه الرسالة منها :

أ) تولى فرعون مملكته بوجه مليء بالقساوة والاستبداد والظلم على بنى إسرائيل، بل وقد قتل أبنائهم وترك بنائهم خوفاً من أو يولد منهم ولد فسد على يده المملكة الفرعونية.

ب) يؤدي هذا الحكم المستبد إلى ظهور عدد من العذاب، من القحط والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والغرق في اليم.

٢. والموضوع الثاني قد بحثه محمد دوام " قصة فرعون في القرآن الكريم إنكاره على آيات الله تعالى (دراسة تحليلية تركيبية)" وأما نتائج البحث في هذه الرسالة فهي:

أ) نظرية كلية هي نظرية ان تناسب عناصر الادب الداخلية بالقواعد التركيبية التي تحكم جميع التركيب أجزاءها
 ب) نظرية تحويلية وهي ان يمكن التركيب ان يسلك تطورات التحريل او يمكن ان تتولد الاشياء الجديدة بوجود الجدل بينها.

- نظرية الترتيب الذاتى وهى التى تحتاج الى الاشياء الخارجية عن ذاتها لأجل استمرار تحويلها هى مستقلة على نفسها

- كانت الحبكة في قصة فرعون في القرآن الكريم عند النظرية التركيبية هي معتمدة على الابتداء بالمقدمة والعقدة والغاية والعلاج والنتيجة.

٣. أما الباحثة في هذه الرسالة تحت الموضوع " شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل (دراسة مقارنة)" فهي تبحثها بتحليل شخصية فرعون من ناحية مقارنة بين القرآن و الإنجيل أما نتيجة تلك الرسالة فهي :

أ) قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل
للسلطان الفخور والظالم والساحر لأهل المصريين خاصة
لبني إسرائيل.

ب) أما فرعون الذي يعيش في زمن موسى عليه السلام فهو
رامسيس الثاني الذي يسيطر مصر منذ سنة ١٢٣٧-١٣٠٤
قبل الميلاد. ولذلك تبحث الباحثة هذا الموضوع لأنها
لم توجد الرسالة التي تبحث شخصية فرعون في القرآن
والإنجيل بدراسة مقارنة.

ج) يوجد الاختلاف والمساواة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون.

ز. منهج البحث

انتهجت الباحثة في هذه الرسالة على منتهجتين، هما:

١. منهج جمع المواد فيه طريقتان:

- أ) الطريقة المباشرة: وهي أن تأخذ الباحثة كما وضعه العلماء
دون التبديل و التغيير.
- ب) الطريقة غير المباشرة: وهي أن تأخذ الباحثة كما وضعه
العلماء مع بعض التصرف.

٢. المنهج التحليلي :

- أ) المنهج البياني : وهو أن تبين الباحثة الآراء التي تتعلق
بالبحث في هذه الرسالة.

ب) المنهج المقارنة : وهو أن تأخذ الباحثة في هذه الطريقة
قد اعتمدت في بناء رأيها ثم تقارن بين ما كان في القرآن
وما كان في الكتاب المقدس.

ح. طريقة البحث

أما طريقة البحث التي كتبتها الباحثة في هذه الرسالة فكما

يلي:

الباب الأول المقدمة و خلفيات البحث والقضية الأساسية وإفترض
علمي وتوضيح الموضوع وتحديد الأهداف التي
تريد الباحثة الوصول إليها دراسة سابقة
ومنهد البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني محة عن التركيبية وهو يتكون من فصلين. الفصل الأول

مفهم التركيبية. الفصل الثاني العناصر التركيبية.

الباب الثالث فيبحث الآية في القرآن والإنجيل وهو يتكون من فصلين.

الفصل الأول الآيات المتعلقة بشخصية فرعون

في القرآن الكريم والإنجيل. الفصل الثاني البيان

الموجز من القرآن الكريم والإنجيل من حيث

شخصيته

الباب الرابع فيبحث عن المقارنة بين شخصية فرعون في القرآن
والإنجيل وهو يتكون من فصلين. الفصل الاول
المساوات. والفصل الثاني الإختلافات
الباب الخامس الخاتمة حيث تشتمل على الاستنباط و الاقتراحات

الباب الثاني

لمحة عن التركيبية

الفصل الأول

مفهوم التركيبية

لمفهوم الإنتاج الأدبي خيالاً كان أو واقعياً قد قدم كثير من علماء الأدب المناهج المتعددة منها لمحة المشهورة (univers) قدمها أبرامس (Abrams) وتكون هذه في الحقيقة لمحة لا تنفصل من لمحة قد استخدمها علماء الأدب قبل أبرامس.¹

وقال أبرامس إن البحث الأدبي يكون من أربع نظريات أساسية الأولى من حيث الإنتاج الأدبي نفسه ويسمى بالموضوعية (obyektif) الثانية من حيث مؤلفه ويسمى بالتعبيرية (ekspresif)، الثالثة من حيث مصادره التي تتعلق بحياته واقعية ويسمى بالمحاكية (mimetik) الرابعة من حيث القراء أو السامعين ويسمى بالبرجماتية (pragmatik).²

أما البحث بالنظرية الموضوعية فهي البحث الذي يركز تحليلية على الإنتاج الأدبي تحليلياً كلياً وشاملاً أو البحث الذي ينطلق من تحليل

¹ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Yogyakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), h. 109

² Ibid, h. 110

الإنتاج الأدبي على ما جرى في العلم الأدبي (konvensi sastra) مثل العناصر الداخلية التي تحتوى على تصميم المعاني الكاملة وتنسيق الألفاظ (diksi) والقافية (rima) والتركيب (struktur) والموضوع (tema) والموضع (setting) والحبكة (alur) والطبيعية (karakter) وغيرها. ولما كان الاساسى الواضح ينطلق من تركيب الإنتاج الأدبي فيسمى ذلك بلمحة تركيبية.^٣

قال فرادوبو (Pradopo) عن فكرة واحدة أساسية على وجه الخاص في التحليل التركيبي إن التركيب قائم بذاته لنفسا لإنتاج الادبي، يعنى الإتحاد من تسلسل عناصر بنائه. فذلك لفهم العبارة أي لا بد بحث الانتاج الادبي مستند على نفس التركيبي بريثا من خلفيات تاريخي أو من إرادة مؤلفه، أو من تأثيره عند ذهن قارئه. ورأى هو كس (Hawks) أن التركيبية هي طريقة التفكير عن العالم الذي يرتبط بنظر التركيب ووصفه.^٤

وصف ستنتون (Stanton) عناصر التركيب في الإنتاج الأدبي هي العناصر لبناء التركيب التي تتكون من فكرة، وواقعية القصة ووسيلة أدبية وواقعية القصة نفسها تتكون من الحبكة والشخص والموضع وأما الوسيلة الأدبية. أحيانا تتكون من والإتجاهات والأسلوب. الرموز والخيال

³ Ibid, h. 112

⁴ Rahmad Joko Pradoko, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Hanindita Graha Media, Cet. I, 2000), h. 55-56

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 وطريقتي اختيار الموضوع. الوظيفة والوسيلة الأدبية في القصة جعلت واقعتها مناسبة بالفكرة حتى يكون معنى الإنتاج الأدبي مفهوما.⁵

كان الإنتاج الأدبي من نثر أو شعر عند التيار التركيبي والكل جميع العناصر التي يرتبط بعضها ببعض ارتباطا رائعا في الإنتاج الأدبي. كان تركيب الإنتاج الأدبي يمكن معناه كالتركيب والتوكيد والوصف من جميع المادة. والجزء من عوامله يجعل وحدة جميلة معا من ناحية واحدا، وكان تركيب الإنتاج الأدبي أيضا يشير إلى تعريف العلاقة بين عناصره الداخلية المتبادلة التي تعطي التقدير والتأثير. ومن الناحية الأخرى كانت العناصر وحدة كاملة.

وكانت التركيبية من إحدى دراسات أدبية تعتمد دراستها على علاقة بين عناصرها ببعض. وتسمى هذه بدراسة موضوعية. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 وضد تلك الدراسة هي المحاكية والتعبيرية والعملية.

فإن الغرض الأساسي في التحليل التركيبي هو بيان دقيق عن الوظيفة والترابط بين عناصر النصوص الأدبية بعضها ببعض تتكون منها الوحدة.⁶

وكانت أيضا التركيبية النقدية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية ومن رجالها روبرت فين ورن وكليمنت براكس و.ك. ومسات وغيرهم برغم من أن رجالها تختلفوا آرائهم ولكن في وجهة عامة هم

⁵ Ibid, h. 57-58

⁶ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Pers, Cet. I, 2002), h. 36-37

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
يتفقون بأن الدراسة النقدية في الأدب يلزم عليها أن تتركز في الإنتاج الأدبي نفسه وبصرف النظر عن الشاعر بوصفه كمنتج أو عن مجموعة القراء بصفتهم كمقابل الإنتاج الأدبي، ولاتقوم الوجهه الخارجية كممثل السيرة والحياة النفسية والحياة الاجتماعية والتاريخية بموضوع البحث الأدبي، فالأمر المهم في تحليل الإنتاج الأدبي هو القراءة والمطالعة بدقة نحوه بصفته كإنتاج لغوي.

الفصل الثاني

العناصر التركيبية

الإنتاج الأدبي هو فن جيد النوع من حيث لغته ومادته وتضمنت فيها تركيبية بمعنى أن الإنتاج الأدبي يتكون من العناصر النظامية المتسلسلة والمرتبطة بين العناصر الداخلية (intrinsik).
وهنا سوف تبحث الباحثة تلك العناصر التركيبية من ناحية موضوعها وشخصيتها وموضعها وحبكتها والألوهما والاتجاهاتها.^٧

أ. الموضوع

الموضوع هو فكرة من القصة بمعنى فكرة المؤلف وتصوير وحكاية القصة إلى القراء. وهي من مسائل الحياة أو السرائر العيشة وغير ذلك. وكلنت الحوادث أو فعل الشخصية كله من فكرة المؤلف.^٨

انقسم موضوع القصة إلى قسمين: هما الموضوع الأساسي والموضوع الثانوي. فالموضوع الأساسي هو المعنى الأساسي من القصة وكان أساسا لها أو فكرة رئيسية في ذلك الإنتاج الأدبي وأما الموضوع الثانوي فهو المعنى الذي يحدد أجزاء معينة من القصة.^٩

⁷ Rahmad Jokopradoko, *Teori Pengkajian Puisi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Pers, 1997), h. 118

⁸ Jakob Sumarjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Yogyakarta: Gramedia Pustaka, 1967), h. 56

⁹ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, h. 82

وقال صيبلى (shipley) في معجم آداب العالم (Dictionary of Word Literature) أن الموضوع هو مادة الحوار ومادة عامة أو المشكلة الأساسية التي تخير في القصة.¹⁰ وانقسم إلى خمس مراحل هي:

١. الموضوع في مرحلة الجسد، هو موضوع الإنتاج الذي كثير إهتمامه بعمل الجسد دون النفس.

٢. الموضوع في مرحلة العضو، هو الموضوع الذي كثير إهتمامه بالحسية.

٣. الموضوع في مرحلة الإجتماع، هو حياة إجتماعية وقعت فيها أفعال الناس ومعاملتهم بينهم وبين بيئتهم وتشمل المشكلات والصراع وغير ذلك من غرض الموضوع مثل الاقتصاد والتربية والثقافة والحب والدعوة والمشكلات الأخرى التي تعد نقد الإجتماع.

٤. الموضوع في مرحلة "أنانية" هو الموضوع الذي يتعلق بكيان رد الناس على المشكلات الإجتماعية التي يتجهها الناس. مثل الأنانية والمنصب والرتبة وقدر النفس وغير ذلك.

٥. الموضوع في مرحلة الإلهية مثل معاملة النلس مع ربه والدينية والحياة والعقيدة.

إن البحث في معنى القصة أصله هو بحث الموضوع المضمون في القصة. والتفسير على الموضوع ليس عملاً سهلاً. لأن عبارته لاتظهر

¹⁰ Ibid, h. 80

صريحا في مادة القصة وهو يختلف في القصة. فلذلك ينبغي للتفسير
بوسيلة تفهم بها القصة يعنى البحث عن وضوح الفكرة الشخصية
والحادثة والصراع والموضوع. وحيانا البطل الأساسي في القصة
مكلف لحمل الموضوع ويمكن إيجاد الموضوع بدون الطرف السابق
يعنى بمحاولة إيجاد الصرع الأساسي وقدم ستنظون عن ميفية تفسير
الموضوع الامور التالية:

١. إيجاد إشارة واضحة
٢. عدم الانعكاس في إشارة القصة
٣. لا يعتمد على دلائل ضعيفة
٤. الاعتماد على ينبغي دلائل تشيرها القصة^{١١}

ب. الشخصية

إصطلاح الشخصية أوسع من بطل وطبيعة لأنها تعبر
عن القصة، وكيف اطيبة وموقف في القصة حتى تستطيع ان تعطى
التصوير الواضح للقارئين. وعند نور جيانتورو (Nurgiantoro)
الشخصية تعطى طريقة تطوير البطل في القصة.^{١٢}
الشخصية في القصة تظهر في الأشخاص وهي التي تشترك
في الحادثة أو بعضها في حبكة القصة. تفرق شخصية القصة

¹¹ Ibid, h. 86

¹² Ibid, h. 165

من ناحية وظيفتها أو درجة أهميتها إلى فرقتين هما شخصية أساسية وشخصية إضافية. والشخصية الأساسية^{١٣} هي الشخصية التي تظهر في جميع القصة حتى كاد يتولى على معظم القصة. وأما الشخصية الإضافية هي الشخصية التي لا تظهر إلا مرة أو عدة مرات فقط في القصة.^{١٣}

عند جولير (Culler) أن الشخصية تعطي القوة الأفضل. أما الناحية الأخرى في نصوص تبين تصوير الشخصية. وذلك الوجه لا يناسب بالتركيبين الذين يفضلون جميع عناصر النصص اتفاقاً ليبنى معنى النص.^{١٤}

وعند أمين الدين (Aminuddin) ان طرائق تفهم الشخصية

منها:

١. كلام المؤلف للفاعل

٢. تصوير المؤلف من بيئة العيش وكيفية في استخدام اللبس

٣. دلالة كيف فاعله

٤. نظرة كيف يتكلم البطل عن نفسه

٥. يفهم كيف فكرته

٦. نظرة كيف يتكلم البطل الأخر به

٧. نظرة كيف يعطي البطل الأفعال عليه

¹³ Ibid, h. 176

¹⁴ Jonathan Culler, *Semiotics of Poetry*, (USA: University of Washington, 1975), h. 230

٨. نظرة كيف البطل في أفعال البطل الأخر^{١٥}
كيف نعرف الشخصية في القصة ؟ هناك طرق دلت علينا

إلى تلك الشخصية هي:

١. من أفعالها

٢. من كلامها

٣. من تصوير أو رسم جسدها

٤. من تفكيرها

٥. أو من بيان مباشرة.^{١٦}

إن الباحثة تبحث تلك الشخصية تفصيلاً ولكنها شخصية فرعون
في القرآن والإنجيل التي تتعلق بهذه الرسالة.

■ الغضب

عند الطبيب (dr. Guy A. Pettit) في مقالته (*Forgiveness and Health*) إن الغضب في زمن طويل يسبب الجنون. وعاقبته يسبب
الداء في الرأس والظهر والذراع.^{١٧}

■ التكبر

التكبر هو داء أو ألم شعره الناس الذي جاء بدون عمد.
أما أسبابه فهي :

١. شعر الناس اغنى روأجمل واكرم من الناس الأخر

¹⁵ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru, 1991), h. 80

¹⁶ Burhan Nurgiantoro, h. 176

¹⁷ <http://webblog.xanga.com>

٢. التكبر يسبب الذكاء أحيانا لأن شعر الناس أذكى من الأخر

٣. وشعر الناس أكرم من الناس الأخر حتى هو متكبر^{١٨}

■ الماكر

معنى الماكر في المعجم الإندونيسي هو أكثر التفكير والعقل
القبيح وحب الخدعة والمخارعة.

ج. الموضوع

موضوع القصة لا تحدد في الزمان والمكان اللذين حدثت فيهما
القصة، بل يشتمل أيضا على أحوال المجتمع المذكورة في القصة.
موضوع القصة لا يدل على الزمان والمكان فحسب. بل يدل أيضا
على حقيقة ولاياتها. وفكرة رعتها وطاقتها حياتهم وغير ذلك.
ولا بد في نظام القصة موضوع ينشكّل فيه موضوع موضوع وشخصية
مطلقا.

رأى أبرامس أن الموضوع يسمى بالموضوع الذي يسير إلى المكان
أو الزمان أو بيئة اجتماعية وقعت فيها حوادث القصة. وأما
الموضوع فله ثلاثة عناصر هي المكان إشارة إلى موقع حوادث
القصة. والزمان إشارة إلى وقوع الحوادث، والاجتماع إشارة
إلى الأحوال التي تتعلق بحياة الاجتماع أو المجتمع في القصة.

¹⁸ <http://yanuar.kutakatik.or.id/cetivasi/sombong>

د. الحكمة

حبكة القصة هي عقود الحوادث التي يتصل بعضها ببعض
 إتصالا سببيا. بمعنى أن الحادثة الأولى سبب نشأة الحادثة الثانية.
 وكانت الحوادث الثانية سبب نشأة الحادثة الثالثة وهكذا تستمر
 إلى نهاية القصة والحقيقة أن الحادثة الأولى سبب الحادثة الأخيرة.
 واما العناصر الرئيسية المحتاج إليها في إنشاء فهي الحديث
 واصراع والقسمة.

هـ. الأسلوب

اللغة في الأدب تحمل وظيفتها يعني للحديث، وخصائص
 اللغة الأدبية هي تضمنت فيها عناصر عاطفية واهما معان كثيرة
 ضد اللغة العلمية غير الأدبية.
 والأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره
 ومشاعره. والأسلوب نوعان:
 أولا : الأسلوب العلمي، هدفه إظهار الحقيقة وتحليلها
 للسامع والقارئ، ويمتاز بالوضوح والدقة والتحديد والترتيب
 المنطقي، باستخدام البراهين ولأدلة، والبعد عن التأنق والمبالغة
 والعزوف عن الخيال وباستخدام المصطلحات العلمية المتصلة
 بالموضوع.

ثانيا : الأسلوب الأدبي، هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ والتأثير في نفسه ويمتاز الألفاظ والتأنق والمبالغة في التعبير، والعناية بالصوار الخيالية والحرص على موسيقى العبارة وجرس الألفاظ. والأسلوب بنوعه الأدبي، بالنظر إلى ناحيته الشكلية إما مقيد أو مرسل. فيسمى المقيد من الأسلوب الأدبي شعرا، وأما المرسل فيسمى نثرا فنيا بثير العاطفة ويهز المشاعر ويجفزها إلى المشاركة في البهجة والسرور.

عناصر الأسلوب الأدبي هي :

١. الأفكار التي تبين بعض خصائص موضوع
 ٢. العبارة التي اختار الشاعر الفاظها ونسقها في نظام
 ٣. الصور البيانية أو الخيالية التي استعاد بها الأديب الإيضاح أفكاره وإظهارها في معرض رائع مؤثر
 ٤. الموسيقى الذي يساعد العبارة على أداء رسالتها في إثارة عاطفة وإنفعال لدى القارئ والسامع.
- ويمكن التعبير بذكر أشياء شاركت غيرها في صفة ويسمى هذا النوع من التعبير بالتسبيهاً لأنه إستغنى عن ذكر المشبه ولكن إذا اكتفى بذكر المشبه به ويطلق على هذا النوع من التعبير باسم المجاز. وإذا أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى يطلق على هذا النوع من التعبير باسم الكناية.

والأسلوب بعبارة أخرى كيفية المؤلف لاختيار الموضوع والمشكلة ورأيه عن تلك المشكلة ويحكاها في القصة. إذن ذلك هو أسلوب المؤلف، لأن عمال الأدب هو صورة مؤلفه وكان أسلوب كتابته هو مرآة من نفسه.¹⁹

و. الاتجاهات

رأى أبرامس أن وجهة النظر هي كيفية النظر التي استخدمها المؤلف كالوسيلة في إلقاء شخصية القصة وأفعالها ومواقع حوادثها في القصة نحو القارئ. وكان فيلون (Poillon) وطودروف (Todorov) قسما وجهة النظر إلى ثلاثة أنواع هي: الأول أن الراوي أعلم من بطل القصة (vision from behind)، الثاني أن الراوي علم كما علم بطل القصة (vision with)، الثالث أن الراوي لا يعلم بطل القصة (vision from without) فالإجمال أن وجهة النظر تنقسم إلى قسمين هما: المتكلم (first person) بضمير "أنا" والغائب بضمير (third person) "هو \ هي".²⁰

وجهه نظر الغائب هي كان مكان الراوي في خارج القصة وهو الذي يظهر أشخاص القصة بذكر اسمائهم أو ضمير هم مثل هو أو هي أو هم. وتنقسم هذه الواجهة إلى قسمين تتلق بالبطل "هو" يسي بأعلم (The Omniscient Point of View) من ناحية. وكان

¹⁹ Jakob Sumarjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, h. 12

²⁰ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, h. 249

المؤلف من ناحية أخرى له حرية في سرد التعريف البطل
بلا حضور.^{٢١}

وإما وجهة نظر المتكلم فهي إشترك الراوى في سرد القصة.
المتكلم هو راوى القصة عن وعي نفسه (self consciousness) وهو
يحكى الحوادث التي سمعها ونظرها وشعرها أوردتها على أشخس
أخرى. وقد يكون بطل "أنا" كالشخصية الأساسية أو الإضافة.^{٢٢}

وعند التبريد (Altenbernd) ولويس (Lewis) من كتاب نظرية
بحث الخيالي يؤلفه نورغيا نتورو (Nurgiantoro)، ممثل النصير هو
البطل يتبع القارئ بعاصفه ويعطى التعاطف والإمبات. وعنده
أن ممثل النصير هو البطل الذى يحبه مشهورا مثل هيرو (hero) يعنى
البطل الذى يعرض نظام الخير لنا.^{٢٣}

وتعريض ممثل النصير هو يناسب بنظرنا ورجاءنا ويكادله
المساواة بنا. وكل ما صورة المشكلات التى تواجهه فى القصة كأنها
تناسب بمشككتنا واختصارا فى الكلام جميع ما يشعر ويفكر فيها
للتبديل علينا.

وسوى ممثل النصير إن ممثل الخصم يشتمل على التضارب
خاصة نجس ممثل النصير. وعند نورغياننتورو (Nurgiantoro) أن ممثل

²¹ Ibid, h. 256

²² Ibid, h. 262

²³ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Pers), h. 178

الخصم هو البطل الذى يسبب فى وجود التضارب ويختلف بممثل النصير مباشرة أو عكسه سواء كان ظاهرا أو باطنا.

وعاقبة التضارب فى الرواية هي النصير والخصم. عند التنريد (Altenbernd) ولويس (Lewis) فى كتاب نورغيا نتورو (Nurgiantoro) : التضارب الذى يشعر ممثل النصير لا ينبغى أن يسبب بممثل الخصم وحده اصريحا. وهو قد يكون ان يسبب من الأمر الآخر سوى الشخص الآخر. وعاقبة التضارب الذى فعله البطل يسمى بقوة الخصم (Antagonis force).^{٢٤}

والفرق بين الممثل الرئيسى والممثل الإضافى بممثل النصير والخصم يشتركون دائما حتى يكون ممثل الرئيسى النصير وممثل الإضافى الخصم وغير ذلك. وهذا الفرق صفته تغيير ولم يسهل فى العظيمة أو التوفير ولو كان البطل فى أول مرة ويغير أن يكون التعاطف أو عكسه وقد يكون العاطفة والإمبات لم يبق سواء كان زيادة أو ناقص.^{٢٥}

يخصص الممثلون فى القصة أم كان النصير أو الخصم لم يسهل. والبطل الذى يدل على الرجاء أو النظام يستطيع أن يعبر بممثل النصير وكان البطل يحمل نظام الأدب احيانا أو يقوم بالشخص الآخر يعطى

²⁴ Ibid, h. 179

²⁵ Ibid, h. 181

العاطفة والإمبات للقارئ. وعند لو كسمبورك (Luxemburg) وفي كتاب نورغيا نتورو (Nurgiantoro).

قد راء أن كان الممثلين المختلفين، الممثل الذى يعطيه الفرصة لتقديم إرادته يمكن أن ينال العاطفة والإمبات من القارئ مثل الشر سينال العاطفة من القارئ وإذا تكتب القصة من نظر ممثل الشر حتى ينال الفرصة الكثيرة فى القاء رجاءه ولو كان حقيقيا يكرهه المجتمع والقارئ.^{٢٦}

والاضتراب فى القصة تبدأ أن تغلق بالمؤامرة ولو كان لم يستطيع أن يخلع من الممثلون أم كان النصير أم الخصم. وعند ابرام (Abrams) فى كتاب "بحث الأدب" لإعطاء القيمة لشخصية البطل الذى يستطيع أن ينظر مما يقول ويعمل.^{٢٧}

وعند دايجيس (Daiches) أن سخوية البطل فى القصة الخيالية تطل من الحوادث وكيف رجعي لذلك البطل على الحادثة المواجهة ولقيمة قصة الخيالى فينبغى على البطل له الشخصية التى تؤثر من كل عوامل، مثل البدن الطويل والجهة والذقن والعين واليد والرجل وغير ذلك.

²⁶ Ibid, h.180

²⁷ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah Pers, 2002), h. 87

الباب الثالث

الفصل الأول

الآيات المتعلقة بشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل

وبعد ان يبحث الباحث عن النظرية التركيبية في الباب السابق ففي هذه الفرصة الجيدة يحسن لها البحث عن مختصر شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل حيث قسمه على فصلين، الأول يبحث عن آيات قرآنية متعلقة بشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل والفصل الثاني يبحث تفسير موجز من القرآن الكريم والإنجيل من حيث شخصيته.

لما يقرأ الشخص الرواية فهو يميز نفسه دائما بالمثل الخاص ويتبع نفسه عاطفية على ذلك الممثل ويعطى التعاطف والإمبات. وللقاري يوجد جميع الممثل شخصية متنوعة تقريبا. وهذا لم يخلع من كل دور جميعا في حركة أفعال القصة. والنظر من دور الممثل في تطوير المؤامرة تنقسم الى قسمين وهما الممثل الرئيسي والممثل الإضافي. وفي وظيفة التعريض تنقسم إلى قسمين أيضا وهما النصير والخصم.

كثير من قصة فرعون قد ذكر في القرآن الكريم من قصة أخرى للأمم الماضية. الآية القرآنية التي تتعلق بفرعون وآلاءه وكان¹ فرعون

¹ كان وأخواتها، المثال : مادام (خاليدنفيها مادامت السموات والأرض) مازال (مازال الإنسان ضعيفا)

الملك، وهامان الوزير، وكان قارون إسرائيليًا هما من آلاءه وهم من قوم موسى، وكان ذا جزيل جدا.

وهو مالك من المملك مصر في سلطانه ظالم وكبيراً لبني إسرائيل ثم أرسل الله موسى إلي فرعون وآلاءه لكن هؤلاء في الإنكار لآيـلـث اللـه ونعمه. فكلا أخذ الله بذنبه أولئك بالصواعق.

والرياح ونحوها وآل فرعون بالغرق وكلهم كانوا ظالمين

لأنفسهم. وفي هذا الصل يريد الباحث أن يبحث عن الآيات القرآنية تتعلق بفرعون وآلاءه وهي كمايلي :

الرقم	في القرآن	في الإنجيل
١	البقرة: ٤٩ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ	الخروج: ١ : ١٦ عندما تولدان نساء العبرانيين انظرا بين الركبتين، فإن كان ذكرا فاقتلاه، وإن كانت أنثى فأبقيا عليها
٢	الانفال: ٥٤ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ	الخروج: ٥ : ١٧ فأجابه فرعون: "أنتم متكاسلون، ولذلك تقولون: دعنا نذهب ونقدم

ذبيحة للرب!	فِرْعَوْنَ وَكُلِّ كَانُوا ظَالِمِينَ	
الخروج: ٧ : ١٣ فاشدد قلب فرعون قساوة حتى لا يسمع لموسى وهرون، كما قال الرب	يونس : ٨٣ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ	٣
الخروج: ٧ : ٢٣ وانصرف فرعون ودخل بيته غير مبال بهذا أيضا	الاسراء: ١٠١ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا	٤
الخروج: ٨ : ٢٥ فدعا فرعون موسى وهرون وقال: "اذهبا قدما الذبائح لإلهكم، ولكن في هذه الأرض".	طه : ٢٤ اذهبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ	٥
الخروج: ٨ : ٢٨ فقال فرعون: "أنا أطلقكم	طه : ٦٠ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ	٦

<p>لَتَقْدَمُوا الذَّبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي البرية، ولكن لا تبتعدوا. تشفعا في".</p>	<p>أَتَى</p>	
<p>الخروج: ٩ : ٢٧ فاستدعى فرعون موسى وهرون وقال لهما: "خطئت هذه المرة. الرب عادل وأنا وشعبي أشرار</p>	<p>طه : ٧١ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى</p>	٧
<p>الخروج: ١٠ : ١٠ فقال لهما: "أقسم بالرب لا أطلقكم مع عيالكم. فأنا أرى الشر على وجوهكم</p>	<p>المؤمنون : ٤٦ إِنِّي فِرْعَوْنٌ وَمَأَيَّتِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ</p>	٨
<p>الخروج: ١٠ : ٢٤ فاستدعى فرعون موسى وقال له: "إذهبوا اعبدوا الرب، أنتم ونسائكم فتمر كونها هنا في مصر".</p>	<p>الشعراء: ١٨ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ</p>	٩

<p>الخروج: ١٣ : ١٥</p> <p>ولما قسا قلب فرعون ولم يطلقنا، قتل الرب كل بكر من بكور الناس والبهائم في أرض مصر. ولذلك نذبح للرب كل فاتح رحم من ذكور البهائم وفتدي كل بكر من بنينا</p>	<p>الشعراء: ٢٧</p> <p>قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَحْثُونَ</p>	١٠
<p>الخروج: ١٣ : ١٧</p> <p>ولما أطلق فرعون شعب إسرائيل، رأى الله أن لا يسير هم في طريق أرض الفلسطينيين مع أنه قريب، لأنه قال في نفسه: "لعل الشعب يندم إذا واجهتهم حرب، فيرجعون إلى مصر".</p>	<p>الشعراء: ٣١</p> <p>قَالَ فَاتِ بِهِ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ</p>	١١
	<p>القصص: ٤</p> <p>إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ</p>	١٢

	<p>وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ</p>	
	<p>القصص : ٣٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَه مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ</p>	١٣
	<p>غافر : ٢٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَأَسْحَبُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ</p>	١٤
	<p>غافر : ٢٦ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ</p>	١٥

	<p>غافر : ٣٧</p> <p>أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ</p>	١٦
	<p>الذاريات : ٣٩</p> <p>فَتَوَلَّىٰ بُرْكُنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ</p>	١٧
<p>digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id</p>	<p>النازعات : ٢١</p> <p>فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ</p>	١٨

الفصل الثاني

البيان الموجز من القرآن الكريم والإنجيل عن شخصيته

أ. البيان في القرآن

١. البقرة: ٤٩

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

- نجينا أباكم ويكلفون ويذيقونكم يستبقون بناتكم على قيد الحياة
للخدمة اختبار وامتحان بالنعم والنقم لترجعوا إلى ربكم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
- والمراد من هذه الآية هو إن فرعون لعنة الله كان قد رأى رؤيا هالته
رأى نارا خرجت من بيت المقدس قد دخلت بيوت القبط ببلاد
مصر إلابيوت بنى إسرائيل مضمونها أن زوال ملكه يكون لهم به
دولة ورفعة.

٢. الأنفال: ٥٤

كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ

- اي كصنعه بآل فرعون وأمثالهم حين كذبوا بآياته أهلكتهم بسبب ذنوبهم وسلبهم تلك النعم التي أسداها إليهم من جنات وعيون وزروع وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين وماظلمهم الله في ذلك بل كانوا هم الظالمين.^١

- المراد من هذه الآية أن فرعون وقومه كفروا بآيات الله حتى ينال فرعون وقومه أشد العقاب.

٣. يونس : ٨٣

فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ
أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ

- أي إن فرعون لم يؤمن بمسئ عليه السلام مع ما جاء به من الآيات البينات والحجج القاطعات والبراهين الساطعة لإقلايل من قوم فرعون من الذرية، وهم السباب على وجل وخوف منه ومن ملئه أن يردوهم إلى ما كانوا عليه من الكفر، لأن فرعون لعنه الله كان جبارا عنيدا مسرفا في التمرد والعتو وكانت له سطوة ومهابة تخاف رعيته منه خوفا شديدا.^٢

- المراد من هذه الآية إن فرعون لعال في الأرض.

^١ أي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص: ٢٩٥

^٢ أي الفداء الحافظ ابن كثير اللمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص: ٣٩٥

٤. الاسراء: ١٠١

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا

- أي إن الله بعث موسى بتسع آيات بيتات وهي الدلائل القاطعة على صحة نبوته وصدقه فيما أخبر به عن أرسله إلى فرعون وهي العصا واليد والسنين والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات قاله ابن عباس وقال محمد بن كعب هي اليد والعصا والخمس في الأعراف والخمس والحجر.^٣
- المراد من هذه الآية على أن فرعون يظن موسى عليه السلام ساحر.

٥. طه : ٢٤

اذهبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

- أي إذهب إلى فرعون ملك مصر الذي خرجت فارا منه وهاربا فادعه إلى عبادة الله وحده لا شريك له ومره فليحسن إلى بني إسرائيل ولا يعذبهم فإنه قد طغى وبغى وآثر الحياة الدنيا ونسى الرب الأعلى.^٤
- المراد من هذه الآية إن فرعون من المسرفين.

^٣ أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص: ٦٢

^٤ أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص: ١٣٦

٦. طه : ٦٠

فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى

- أي انصرف فرعون وشرع في جمع السحرة من مدائن مملكته، فجمع مايكيد به من سحره وحيله والآتة وأنصاره، وقد كان السحر شائعا عندهم، ثم أقبل في الموعد المعين، وجلس في مكان خاص به مع كبار أعوانه، كجناح العروض العسكرية المخصص اليوم لرئيس الدولة، وجاء موسى مع أخيه هارون، وجاءت السحرة ووقفوا صفوا، وبدأ فرعون يحرضهم ويستحثهم ويعدهم، فتجرؤوا أن يطلبوا منه الأجر.

- المراد من هذه الآية إن فرعون ماهير ليسنع الكيد.

٧. طه : ٧١

قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى

- أي صدقتموه وأي وما امرتكم بذلك وافتتنتم على في ذلك، وقال قولا يعلم هو والسحرة والخلق كاهم أنه بهت وكذب.

- المراد من هذه الآية إن فرعون متكبر وقاتل لأنه سيقتل قوم موسى بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

٨. الشعراء: ١٨

قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
 - أي أما انت الذي ربيناه فيناو في بيتنا وعلى فراشنا وأنعمنا عليه
 مدة من السنين ثم بعد هذا قابلت ذلك الإحسان بتلك الفعللة
 أن قتلت منا رجلا وحدثت نعمتنا عليك...
 - المراد من هذه الآية إن فرعون يجب أن ياذى أعطائه إلى موسى
 السلام.

٩. الشعراء: ٢٧

قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ
 - أي ليس له عقل في دعواه أن ثم ربا غيري أو قال فرعون لقومه:
 إن رسولكم ليس له عقل، لا يفهم السؤال، فضلا عن أن يجيب
 عنه، وهو يخاطبني بكلامه، ويدعي أن هناك إلهها غيري.
 - المراد من هذه الآية إن فرعون يظن موسى مجنون.

١٠. القصص: ٤

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ
 يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
 - أي تجبر وعتا وطغى وبغى، وآثر الدنيا وأعرض عن طاعة الرب
 الأعلى. وجعل أهلها شيعة أي قسم رعيته إلى أقسام، وفرق

وأنواع يستضعف طائفة منهم، وهم شعب بنى إسرائيل الذين هم من سلالة بنى الله يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله. وكانوا إذذاك خيار أهل الأرض. وقد سلط عليهم هذا الملك الظالم الغاشم الكافر الفاجر، يستعبدهم ويستخدمهم في أخس الصنائع والحرف وأرادها وأدناها.^٥

- المراد من هذه الآية إن فرعون عتا وطفى وبغى وهذا الدليل أخذ من كلمة "علا".

١١. القصص : ٣٨

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ

- أي قال فرعون الطاغية الجبار ملك مصر: يا أيها القوم، لم أعلم بوجود إله غيري، أي إن إله موسى غير موجود، وإنما أنا الإله، كما قال تعالى في آية أخرى حاكيا.

- المراد في هذه الآية إن فرعون متكبر لأنه يجاهد أن يخالف موسى عليه السلام وهو يعتبر موسى كاذب أيضا.

⁵ أي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص: ٣٥٠

١٢. غافر : ٢٥

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

- أي بالبرهان القاطع الدال على أن الله عزوجل أرسله إليهم، وهي
معجزاته الظاهرة الواضحة.

- المراد من هذه الآية إن فرعون قاتل لأنه يجب أن يقتل أبناء ويبقى
نساء أحياء.

١٣. غافر : ٢٦

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ
دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ

- أي قال فرعون لقومه: دعوني أقتل موسى، وليدع ربه الذي يزعم
أنه أرسله إلينا، فليمنعه من القتل إن قدر على ذلك، ولا أبالي به.
وهذا في الظاهر استهانة بدعاء رب موسى، وفي الباطن كان يرتعد
من دعائه، فقوله: وليدع ربه شاهد صدق على فرط خوفه منه.

- وسبب القتل ما قال تعالى:

إني أخاف أن يبديل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد، أي إني
أخشى أن يغير منهاج دينكم الذي أنتم عليه من عبادة الأصنام،
ويدخلكم في دينه الذي هو عبادة الله وحده، أو أن يوقع بين

١٢. غافر : ٢٥

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

- أي بالبرهان القاطع الدال على أن الله عزوجل أرسله إليهم، وهي
معجزاته الظاهرة الواضحة.

- المراد من هذه الآية إن فرعون قاتل لأنه يجب أن يقتل أبناء ويبقى
نساء أحياء.

١٣. غافر : ٢٦

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ
دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ

- أي قال فرعون لقومه: دعوني أقتل موسى، وليدع ربه الذي يزعم
أنه أرسله إلينا، فليمنعه من القتل إن قدر على ذلك، ولا أبالي به.
وهذا في الظاهر استهانة بدعاء رب موسى، وفي الباطن كان يرتعد
من دعائه، فقوله: وليدع ربه شاهد صدق على فرط خوفه منه.

- وسبب القتل ما قال تعالى:

إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد،
أي إني أخشى أن يغير منهاج دينكم الذي أنتم عليه من عبادة
الأصنام، ويدخلكم في دينه الذي هو عبادة الله وحده، أو أن يوقع

بين الناس الخلاف والفتنة، فتكثر الخصومات والمنازعات، وتثار القلاقل والاضطرابات.

- والمراد إظهار الخوف لفرعون من تبديل الدين أو إفساد أمر الدنيا.
حتى يريد فرعون أن يقتل موسى عليه السلام.

١٤. غافر : ٣٧

أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ
زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
فِي تَبَابٍ

- أي قال فرعون الملك لوزيره هامان بعد سماع دفاع الرجل المؤمن عن موسى إياهامان، ابن لي قصر امشيدا إله موسى. وهو لا يريد بذلك إلاستهزاء منه، وإنكار رسالته. ثم أكد ذلك بقوله: وإني لأظن موسى كاذبا في ادعائه بأنه إله غيري، وأنه أرسله إلينا. وقد قصد بذلك التمويه والتلبيس على قومه، من أجل إبقائهم في الكفر، واعتقادهم بأنه هو الإله، والاستخفاف بعقولهم، وإيهامهم بما يريد.

- { وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ، وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ } أي ومثل ذلك التزيين المفرط في الحماسة والبلادة والغباوة، زين لفرعون الجبار سوء عمله وقبح صنعه، من الشرك والتكذيب، فتمادى في الغي، واستمر على الطغيان.

- المراد : من هذه الآية كان التصريح من فرعون بتكذيب موسى عليه السلام في أن الله أرسله إليه، وإن فعل فرعون وأمثاله صنع المكذبين الضالين، وعاقبة كفرهم وضلالهم وتكذيبهم الهلاك والخسران، وأن تدبير فرعون الذي دبره ليصرف الناس عن الإيمان بموسى عليه السلام مبدد ضائع لافائدة فيه.

ب. البيان في الإنجيل هو:

١. الخروج: ١ : ١٦

- فإن كان ذكرا فاقتلاه، وإن كانت أنثى فأبقيا عليها
- المراد بهذه الآية إن فرعون قاتل لأنه يقتل الذكر. أما دليله فهو
كلمة "اقتلا"

٢. الخروج: ٥ : ١٧

- فأجاهم فرعون: "أنتم متكاسلون، ولذلك تقولون: دعنا نذهب
ونقدم ذبيحة للرب!
- ومن هذه الآية تدل على أن فرعون يظن السؤ لقومه. ودليله
من كلمة "انتم متكاسلون".

٣. الخروج: ٧ : ١٣

- فاشتد قلب فرعون قساوة حتى لا يسمع لموسى وهرون، كما قال الرب
- ومن هذه الآية تدل على أن فرعون له قلب قساوة حتى هو لا يسمع ما قال موسى أو غيره اما دليل الذي يدل على أنه قساوة قلبه فهو كلمة "فاشتد قلب فرعون قساوة"

٤. الخروج: ٧ : ٢٣

- وانصرف فرعون ودخل بيته غير مبالي بهذا أيضا
- المراد بهذه الآية أن فرعون مهمل وهذا يعرف من كلمة "مبالي"

٥. الخروج: ٨ : ٢٥

- فدعا فرعون موسى وهرون وقال: "اذهبا قدما الذبائح لإلهكم، ولكن في هذه الأرض".
- المراد من هذه الآية إن فرعون له صفة حسنة لأنه يأمر موسى وهارون لخروج النحر لإلههما وتلك الآية يدل على أن فرعون كريم.

٦. الخروج: ٨ : ٢٨

فقال فرعون: "أنا أطلقكم لتقدموا الذبائح للرب إلهكم في البرية، ولكن لا تتعدوا. تشفعا في".

- إن فرعون يعطى الفرصة لموسى عليه السلام لتقديم الذبائح ولكن في مكان قريب منه.

٧. الخروج: ٩ : ٢٧

فاستدعى فرعون موسى وهرون وقال لهما: "خطئتم هذه المرة. الرب عادل وأنا وشعبي أشرار

- وفي هذه الآية تدل على أن فرعون يشعر الخطأ وموسى وهارون صحيحان حتى يستدعى فرعون موسى وهارون.

٨. الخروج: ١٠ : ١٠

فقال لهما: "أقسم بالرب لأطلقكم مع عيالكم. فأنا أرى الشر على وجوهكم

- في هذه الآية قد اعتبر فرعون أنه إله. أما الدليل عنها فهي فرعون أطلق موسى لذهاب مع عياله. وهذا يدل أن فرعون يقسه.

٩. الخروج: ١٠ : ٢٤

فاستدعى فرعون موسى وقال له: "إذهبوا اعبدوا الرب، أنتم ونسأؤكم فتر كونها هنا في مصر".

- وفي هذه الآية تبحث عن تحرير العبادة ودليله من أمر فرعون لموسى عليه السلام ليعبد الله. ولكن في هذه الآية قد ذكرت صفة سيئة أيضا من فرعون يعنى هو يريد أن يأخذ غنم موسى وبقره.

١٠. الخروج: ١٣ : ١٥

ولما قسا قلب فرعون ولم يطلقنا، قتل الرب كل بكر من بكور الناس والبهائم في أرض مصر. ولذلك نذبح للرب كل فاتح رحم من ذكور البهائم وفتدي كل بكر من بنينا

- قد شرح من هذه الآية إن فرعون قاسي لأنه يأمر جنوده ليقتلوا

أقدم الأولاد من الناس والحيوانات

١١. الخروج: ١٣ : ١٧

ولما أطلق فرعون شعب إسرائيل، رأى الله أن لايسير بهم في طريق أرض الفلسطينيين مع أنه قريب، لأنه قال في نفسه: "لعل الشعب يندم إذا واجهتهم حرب، فيرجعون إلى مصر".

- وفي هذه الآية تدل على أن فرعون له صفة متسامح لأنه يعطى قومه الفرصة ليطلق من مدينته.

المقارنة بين شخصية فرعون في القرآن والإنجيل

الفصل الأول

المساوات عن شخصية فرعون في القرآن والإنجيل

١. - وقد شرح الله تعالى في القرآن الكريم استمرارا ويذكر فيها أن فرعون قاسي وظالم ومتكبر وقاتل. لأنه يجب أن يقتل الأبناء ويستحي نساء بني إسرائيل. وهذا شرحه في سورة البقرة أية:

٤٩

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبُّونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

وفي سورة الأعراف (٧) أية: ١٤١ كما يالى:

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

وآيتان في سورتين تذكران كلمة "يساوى" بمعنى حل النفس
أكان قتل الأبناء الصبيون الذين ليس لهم ذنوب من بني إسرائيل
خاصة.

- أما في الإنجيل قد شرح عن شخصية فرعون الذي يقتل الأبناء ويستحيي النساء في عهد فرعون حين ذلك. كما يذكر في الإنجيل:

.....، فإن كان ذكرا فاقتلاه، وإن كانت أنثى فأبقيا

عليها(الخروج :١:١٦)

٢. - إثم الشخص في خارج قد رته يدخل الطغى أو إعماله بوقت كثير بدون الأجر وهذا يدخل عمل المسرفين. والمسرف يستطيع أن يعمل الأحوال الكثيرة أو إنكار حكم الله الذى لايجوز أن يكون جوارا وعكسها. وذلك العمل يخسر الناس. وقد شرح في القرآن عن لفظ "طغى" بالألفاظ الكثيرة ولكنها متساويا

في المعنى وهذا يكون في سورة يونس آية : ٨٣

فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الْمُسْرِفِينَ

وسورة طه آية : ٢٤

اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ

- وقد شرح في الإنجيل عن شخصية فرعون الذى يطغى. وهذا يذكر في الإنجيل:

لأنكعظوا الشعب بعد اليوم تبنا يصنعوا اللين، بل ليسذهبوا هم
ويجمعوا لهم تبنا (٧) وافرضوا عليهم مقدار اللين الذي كانوا
يصنعونه من قبل ولاتنقصوا منه شيئاً. هم متكاسلون، ولذلك
يصرخون ويقولون: دعنا نذهب ونقدم ذبيحة لإلهنا (٨) أرهقوا
هؤلاء القوم بالعمل، فيلتهاوا به عن الكلام الباطل (٩).

:-

الاختلافات عن شخصية فرعون في القرآن والإنجيل

١. - قد شرح الله تعالى عن شخصية فرعون في القرآن الكريم من خلال آياته مباشرة بلغة القرآن

- أما في الإنجيل فان فرعون هو يبين نفسه عن شخصيته.

٢. - وقد شرح الله عن قصة فرعون في القرآن إنه يكاد الغرق بقول
إيمان لإله بنى إسرائيل وهو من المفوضين إلى الله تعالى.

كما قوله تعالى في سورة يونس (١٠): ٩٠

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُوْدُهُ بَعِيًّا وَعَاذُوا
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

- أما في الإنجيل فلا يوجد بيان يبين عن غرق فرعون ولا إيمانه لإله
بنى إسرائيل.

٣. - بعد أن حدث موسى مع فرعون عن قول الله تعالى ويسأل عنه
برهانا برسالته وصدقه كما قاله تعالى في سورة الشعراء : ٣١

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

- وأما في الإنجيل لايبين عن المجادلة كما ذكر.

٤. - قد اعتدى فرعون الى بنى إسرائيل اعتداء شديدا وكان يظلمهم ويقتلهم ويفطع ايديهم وارجلهم ويصلبهم إذ كان احد منهم يؤمن بموسى، حتى يأذن لهم. كما قال الله تعالى في سورة الشعراء: ٤٩

قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَّلَأَصَلِّبَنَّكُمْ اَجْمَعِينَ

- واما في الإنجيل فلا.

٥. - وشرح الله تعالى في سورة القصص: ٣٨ عن كبر فرعون بأنه لا يؤمن بالله وأمر المصريين ان يبنوا ينيانا عالية. كما قاله تعالى:

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي اطَّلِعُ اِلَى اِلٰهِ مُوسَى وَاِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكٰذِبِينَ

- واما في الإنجيل قد شرح عن المصريين الذين أسخروا ويرهفوا لبنى إسرائيل ان يبنوا مدن لنخرنة المونة:

فأوكلوا أمرهم إلى المسخرين هقوهم بالأنقال، فبنوا لفرعون مدينتي فيثوم ورعمسيس لخزكن المونة. (الخروج ١: ١١)

الباب الخامس

الإستنباط

بعد ما انتهت الباحثة من البحوث السابقة من العناء والجهد في هذه الرسالة, فوصل إلى الإستنباط كما يلي:

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطا الفخور والظالم والساخر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل. فهو يعتبر أنه اله وشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل أكثرها متساويا ولو كان إختلافا قليلا.

٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام هو رامسيس الثاني

الذي بسط مصر منذ سنة ١٢٣٧ - ١٣٠٤ (Ramses II)

قبل الملادي. رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديدة يبدل

السلطان من سلالة هيكسوس (hyksos) في سنة ١٧٠٠ - ١٥٥٠

قبل الملادي.

٣. توجد الاختلاف والماوة في القران والإنجيل عن شخصية فرعون،

وقد ذكر القران أن صفة فرعون سيئة كلها وفي الإنجيل له صفة سيئة

بجانب أن له صفة حسنة ولو قليلا.

الإقتراحات

قد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة عون الله وتوفيقه وهداياته. وهو نعم المولى ونعم النصير. تحت إشراف الأستاذ الدكتور اندوس منتهى وشكرا على عنايته. وترجوا الباحثة أن تكون الرسالة لها قيمة رفيعة لمن كان له اهتمام أكان في دراسة شخصية فرعون في القرآن الكريم أو الإنجيل.

واعتقدت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولذلك ترجوا النقد والتصويبات والمزيدات من القراء والباحثين لتكملة هذه الرسالة. وأن تهدي الباحثة أفوق الشكر لمن يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتذة والزملاء فتدعو أن يكتبهم الله في عباده المخلصين ويهب لهم الثواب والمغفرة وبالله التوفيق والرضا والعصمة.

قائمة المراجع

أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني، بيروت

لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م

-----، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث،

بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٢م

محمد عبد القديم الزرواتي ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج ، ١

الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدرس العربية ، المكتبة العصرية ، صيداء أجزاء

الثالث ، بيروت ، ٨٣٥٥

Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung: Sinar Baru, 1991

Bucaille, Maurice, *Bibel Qur'an dan Sains Modern*, Jakarta: Bulan Bintang, 2000

Culler, Jonathan, *Semiotics of Poetry*, USA: University of Washington, 1975

Elsaha, M. Ishom, MA. Hadi Saiful, S.Ag., *Sketsa Al-Qur'an*, (Tempat, Tokoh, Istilah dalam Al-Qur'an), Lista Fariska

Fanani, Zainuddin, *Telaah Sastra*, Yogyakarta: Muhammadiyah University Press, 2000

Nurgiantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Pers, Cet. I, 2002

Pradoko, Rahmad Joko, *Metodologi Penelitian*, Yogyakarta: Hanindita Graha Media, Cet. I, 2000

—————, *Teori Pengkajian Puisi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Pers, 1997

Sumarjo, Jakob, dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastaan*, Yogyakarta: Gramedia Pustaka, 1967

<http://webblog.xanga.com>

<http://yanuar.kutakatik.or.id/cetivasi/sombong>